

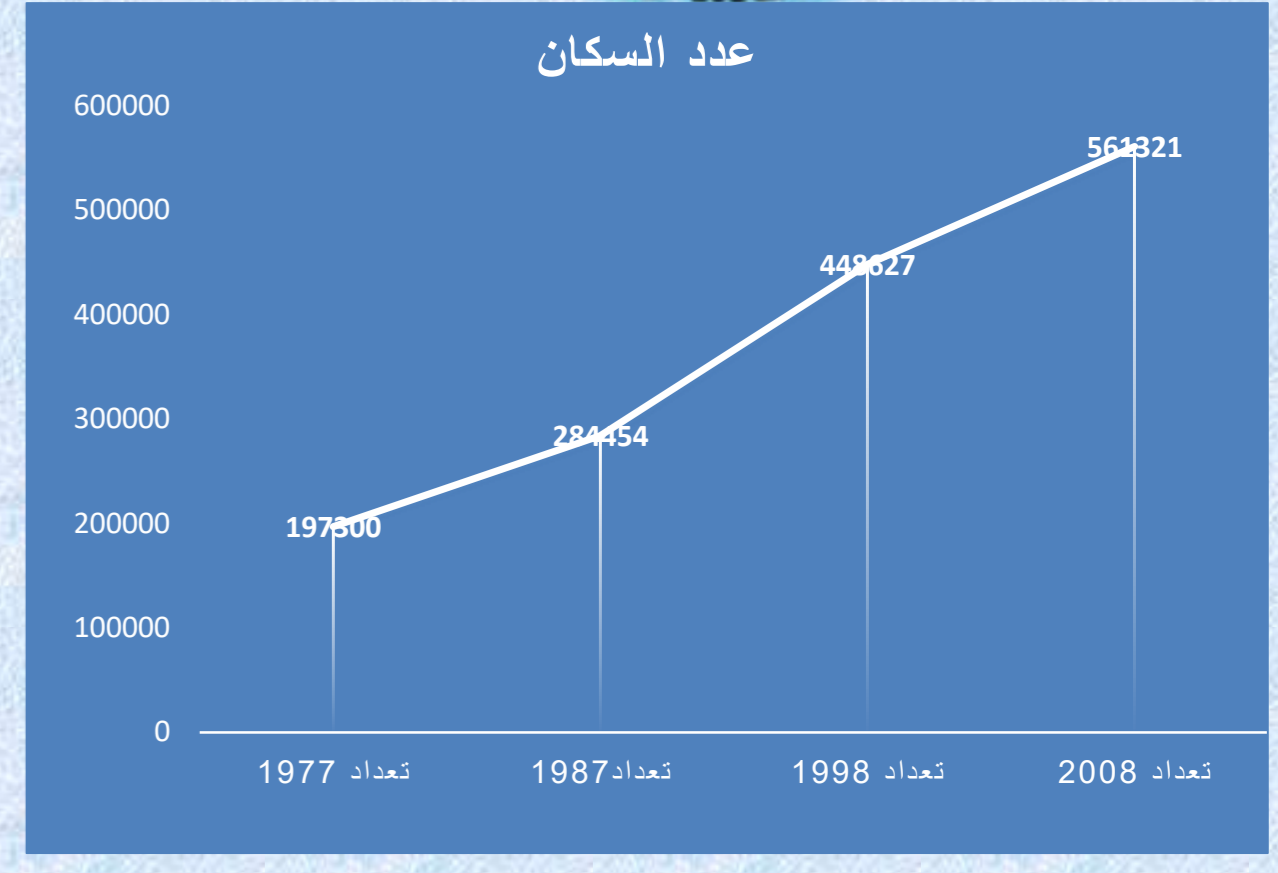
تطور الفئة السكانية المعنية بالتمدرس في ولاية ورقلة وأثرها على عملية التخطيط التربوي، وقعها من 2003-2017 وأفاقها حتى 2025



تحت إشراف الأستاذ: عمر طعبة

ملصق علمي حول موضوع مذكرة تخرج يتم إعدادها ل
شهادة الماستر

جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع والديمغرافيا



من إعداد الطالب: بلخير شتيوي

الإشكالية

يعتبر حجم السكان أمرا كميًا ومحسوسًا ومتغيرًا باستمرار، حيث تضاعف عدد سكان العالم عقب الثورة الصناعية وبعد الحرب العالمية زنتد الاهتمام أكثر بالمعضلة السكانية فعقدت عدة مؤتمرات عالمية. والجزائر بعد استقلالها عرفت نموا ديمغرافيا سريعا إذ انتقل من 11.5م/ن سنة 1966 ليصل 29.3م/ن في سنة 2008، فيما قدر عدد التلاميذ المتمدرسين (الأطوار الثلاث) لولاية ورقلة خلال موسم 2002 حوالي 153040 تلميذ بينما قدر عدد المؤسسات التربوية بحوالي 372 مؤسسة لنفس الموسم، ليصل هذا العدد في الموسم الدراسي 2013/2014 إلى 171315 تلميذ و حوالي 442 مؤسسة، وتطورة نسبة تدرس الأطفال (6-15 سنة) من 84.97% الي 94.20% لموسم 2014. وإلهمية التعليم في خلق التنمية المستدامة للأمة لجة الدولة الجزائرية بوضع عدت مخططات لمواكبة وخلق بعض التوازن بين النمو السكاني والحاجات الضرورية للمجتمع، ويعد التخطيط التربوي قاعدة أساسية لخلق التنمية ولإكتساب المعارف والمهارات والكفاءات البشرية والعلمية.

و على ضوء ما سبق سنحاول تسليط الضوء على أثر نمو الفئة العمرية (6 إلى 21 سنة) على قطاع التربية والتعليم بولاية ورقلة من موسم 2003 الغاية موسم 2016. وذلك من خلال تتبع واقع الفئة العمرية (6-21 سنة) وسير العملية التربوية من خلال عدة مؤشرات. لأستعمالها كمصدر وبنك معلومات لتوقع نمو الفئة المتمدرسة وحاجياتها من قطاع التربية في حدود 2030. و عليه فإن إشكالية الدراسة تتمحور في التساؤل التالي:

مامدي تأثير تطور الفئة السكانية المعنية بالتمدرس علي التخطيط التربوي في ولاية ورقلة؟ وماهي الإحتياجات المستقبلية الخاصة بالتعليم لمواكبة تطور عدد السكان المتوقع في ثلاثة عشر سنة المقبلة.

الفرضيات

- من أجل معالجة هذا الموضوع والوصول إلى إجابات حول إشكالية الدراسة وتساؤلاتها تم اعتماد الفرضيات التالية كحلول مؤقتة:
1. ارتفاع معدل نمو الفئة السكانية المعنية بالتمدرس بولاية ورقلة يؤدي إلى زيادة أعداد المتمدرسين.
 2. عدم مواكبة الهياكل التربوية لنمو الفئة المتمدرسة.
 3. يؤثر نمو الفئة المتمدرسة بزيادة عدد التلاميذ داخل الحجرات.
 4. يؤثر التخطيط في زيادة نسب التسرب خاصة في الماطق النائية
 5. كلما ارتفع معدل شغل الأقسام عن المتوسط (25 تلميذ) تدني معدل الانتقال.

التساؤلات الفرعية

- ✓ مامدي تأثير نمو الفئة السكانية المعنية بالتمدرس في ولاية ورقلة من موسم 2003 الي غاية 2016. علي عملية التربية والتعليم؟
- ✓ هل يوجد تباين بين نمو الفئة المتمدرسة والهياكل التربوية؟
- ✓ مامدي تأثير نمو الفئة السكانية المعنية بالتمدرس على معدل شغل الأقسام؟
- ✓ هل لتخطيط التربوي أثر في التسرب المدرسي؟ خاصة تسرب البنات؟
- ✓ مامدي تأثير معدل شغل الأقسام علي معدلات الانتقال؟

أهداف الدراسة

- تهدف الدراسة إلى القاء الضوء على نمو الفئة العمرية (6-21 سنة) في ولاية ورقلة و معرفة أثرها في عملية التربية والتعليم
- رصد لتطور الهياكل والمقاعد البيداغوجية بالولاية .
- رصد تطور عدد المنخرطين بالمعاهد و المراكز المهنية بالولاية .
- تقدير احتياجات قطاع التعليم التي تتماشى مع الأعداد المتوقعة سنويا للتلاميذ خلال نفس السنوات.
- الوصول إلى نتائج و اقتراحات فيما يخص موضوع الدراسة لتجنب الأخطاء السابقة.

مجالات الدراسة

- 1 المجال البشري: استهدفت الدراسة الفئة السكانية المعنية بالتمدرس في ولاية ورقلة.
- 2المجال المكاني: مكان إجراء الدراسة هو ولاية ورقلة.
- 3المجال الزماني :
ينقسم المجال الزماني للدراسة
الأول: من سنة 2003 إلى سنة 2017
الثاني: التنبؤ إلى غاية سنة 2032.

مصادر جمع البيانات

تم الاعتماد في هذا البحث على المعطيات المقدمة من مديرية التربية لولاية ورقلة من (2002 إلى غاية 2016)، معطيات الديوان الوطني للإحصاء ONS، الي جانب الدليل الإحصائي السنوي لولاية ورقلة الصادر عن مديرية البرمجة و متابعة الميزانية بورقلة للسنوات من 2009 إلى غاية 2016. وكذلك معطيات مأخوذة من تعدادي 1998 و 2008 بالجزائر.

منهج الدراسة

اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي الذي يقوم على رصد و متابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى و المضمون، و الوصول الى نتائج و تعميمات تساعد في فهم الواقع و تطويره. ومحاولة لفهم الحاضر والتنبؤ بالمستقبل و توجيهه